الخُرُشْنُفُ بضَمّ ِ الأَوّ َلَيْن والرّ َابِع وسُكونِ الشّ ِين : هو ما يَتَحَجّ َرُ مِمّ َا يُوقَدُ به على مِيَاه ِ الحَمّ َامات ِ مِن الأَزْبَال ِ نَقَلَهُ المَقْرِيزِيّ في الخِطَ ِ قال : وبه سُمّ ِيَ خَطّ ُ الخُرُشْنُفِ بمِصْرَ . قلتُ : وهو المَعْرُوفُ الآنَ بالخُرُنْفُشِ وقد أَشَرْنَا إِلَيه في الشين المُعْجَمَةِ فرَاجِعْهُ .

خ ر ف .

خَرَفَ الثّ ِمَارَ يَخْرُفُها خَرْفاً بالفضتْحِ ومَخْرَفاً كمَقْعَدٍ وخَرَافاً ويُكْسَرُ : جَنَاهُ هكذا في النّ ُسَخِ والصّ َوابُ : جَنَاهَا وفي المُحْكَمِ : خَرَفَ النّ َخْلَ يَخْرُفُهُ خَرْفاً وخَرَافاً : صَرَمَهُ واجْتَنَاهُ كاخْتَرَفَهُ وقال أَبو حَنِيفَةَ : الاخْتِرَافُ : لَقْطُ النّ َخْلِ بُسْراً كان أَو رُطَبَا . وقال شَمِرٌ خَرَفَ فُلاناً يَخْرُفُه خَرْفاً : لَقَطَ له التّ َمْرَ هكذا بفَتْحِ التّ َاءِ وسُكُونِ المِيمِ وفي بَعْضِ الأُصُولِ الثَمَرَ بالمُثَلّ َثَةِ مُحَرّ َكَةً .

والمَخْرَفَةُ كمَرْحَلَةٍ : الْبُسْتَانُ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ ُ وقَيّ َدَهُ بعضُهُم مِن النّ َخْلِ . وقال شَمِرٌ : المَخْرَفَةُ : سِكّ َةٌ بيْن صَفّ َيْنِ مِن نَخْلٍ يَخْتَرِفُ الْمُخْتَرِفُ مِن أَيّ ِهِمَا شَاءَ أَي يَجْتَنِي وبهِ فُسّ ِرَ حديثُ ثَوْبانَ رَضِيَ اللهث عنه رَفَعَهُ : عَائِدُ المَرِيضِ علَى مَخْرَفَةِ الجَنّ َةِ ويُرْوَى : مَخَارِفِ الجَنّ َةِ حَتّ َى يَرْجِعَ أَي : أَنّ َ العائدَ فيما يَحُوزُهُ مِن الثّ َوَابِ كأَنّ َهُ على نَخْلِ الجَنّ َةِ يَخْتَرِفُ ثِمارَهَا قَالَهُ ابنُ الأَثِيرِ .

قلتُ : وقد رُوِيَ أَيضاً عن عَلِيّ ٍ رَضِيَ ا عنه رَفَعَهُ : مَنْ عَادَ مَرِيضاً إِيمَاناً با ورَسُولِهِ وتَصْدِيقاً لِكِتَابِهِ كأَنّ َمَا كان قَاعِداً في خِرَافِ الجَنّ َةِ وفي رِوَايَةٍ أُخْرَى : عَائِدُ الْمَرِيضِ لَهُ خَرِيفٌ في الجَنّ َةِ أَيك مَخْزُوفٌ مِن ثِمَارِهَا وفي أُخْرَى : علَى خُرْفَةِ الجَنّ َةِ .

والمَخْرَفَةُ : الطّ َرِيقُ اللاّ َحِبُ الوَاضِحُ ومنه قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ ا عنه : تَرَكْتُكُمْ عَلَى مثل مَخْرَفَةِ النّ َعَمِ فَاتّ َبَعُوا ولا تَبْتَدِعُوا . قال الأَصْمَعِيّ ُ : أَراد تَرَكْتُكُمْ علَى مِنْهَاجٍ وَاضِحٍ كالجَادّ َةِ التي كَدّ َتْهَا النّ َعَمُ بأَخْفَافِها حتى وَضَحَتْ واسْتَبَانَتْ وبه أَيضاً فَسّ َرَ بعضُهم الحديثَ المُتَقَدّ ِم والمَعْنَى : عَائِدُ المَرِيضِ علَى طَرِيقِ الجَنّ َةِ

أَي : يُؤَدّ ِيهِ ذلك إِلى طُرُقِها كالمَخْرَفِ كمَقْعَدٍ فِيهِمَا أَي : في سِكّ َةِ النّ َخْلِ والطّ َرِيقِ .

فمِن الأَوّ َل حديثُ أَبي قَتَادَةَ رَضِيَ ا ُ عنه لمّ َا أَعْطَاهُ رسولُ ا ِ صلّ َى ا ُ عَلَيهِ وسَلّ َمَ سَلَبَ القَتِيلِ قال : فبِعْتُهُ فابْتَعْتُ به مَخْرَفاً فهو أَوّ َلُ مَالٍ تَأَثّ َلْتُه في الإِسْلامِ ورِوَايَةُ المُوَطّ َأ : فإِنّ َه لأَوّ َلُ مَالٍ تَأَثّ َلْتُهُ ويُرْوَى : اعْتَقَدْتُهُ أَي اتّ َخَذْتُ منه عُقْدَةً كما في الرّ َوْضِ قال : ومَعْنَاه : البُسْتَانُ مِن النّ َخْلِ هكذا فَسّ َرُوهُ وفَسّ َره الحَرْبِيّ ُ وأَجَادَ في تَفْسِيرِه فقال : المَخْرَفُ : نَخْلَةٌ واحدةٌ أَو نَخَلاتٌ يَسِيرَةٌ إِلى عَشَرَة فما فَوْقَ ذلك فهو بُسْتَانق أَو حَدِيقَةٌ قال : ويُقَوّ ِي هذا القَوْلَ ما قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ مِن أَنّ َ المَخْرَفَ مِثْلُ المَخْرُوفَةِ وهي النّ َخْلَةُ يَخْتَرِفُها الرجلُ لِنَفْسِه وعِيَالِهِ وأَنْشِدَ : .

" مِثل المَخَارِفِ مِن جَيْلاَنَ أَو هَجَرَا وفي اللّ ِسَانِ : المَخْرَفُ : القطعةُ الصّغِيرَةُ مِن النّ َخْلِ سِتّ ٌ أَو سَبْعٌ يَشْتَرِيها الرّ َجُلُ للخُرْفَةِ وقيل : هي جَمَاعَةُ النّ َخْلِ مَا بَلَغَتْ . وقال ابنُ الأَثِيرِ : المَخْرَفُ : الْحَائِطُ مِن النّ َخْلِن وبه فُسّ ِرَ أَيضاً حديثُ أَبي طَلْحَةَ : إِنّ َ لِي مَخْرَفاً وإِنّ ِي قد جَعَلْتُه صَدَقَةً فقال صلّ َى ا ُ عَلَيهِ وسَلّ َمَ : اجْعَلْهُ في فُقَرَاءِ قَوْمِكَ